جامعة المدينة العالمية
Al-Madinah International University

مجلة الرّاسخون
ARRASIKHUN JOURNAL

ARRASIKHUN JOURNAL

PEER-REVIEWED INTERNATIONAL JOURNAL

مجلّة الرّاسخون

مجلّة عالميّة محكّمة

ISSN: 2462-2508

volume7, Issue4, December 2021

الإصدار السابع، العدد الرابع، ديسمبر 2021

مجلة الراسخـــون

مجلة عالمية محكمة

ISSN:2462-2508

أبحاث الإصدار السابع، العدد الرابع، ديسمبر 2021

أولًا: الدراسات الإسلامية

البحث	صفحة
تفسير قوله تعالى:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَتَّقُواْ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّكُمۡ فُرۡقَانٗا ﴾ للعلامة عبدالباقي الحنبلي الشهير بقبه قصة مفتي الحنابلة بالشام (ت1071هـ)	30-1
اللحنُ في تلاوة القرآن الكريم دراسة تطبيقية على الطلاب الأفارقة بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	50-31
محمد بن الحكم المروزي بين إخراج البخاري له وتجهيل أبي حاتم الرازي	69-51
تخريج الأحاديث والآثار المسندة في كتاب للهالأوسطلله للإمام ابن المنذر ت 318هـ من أول ذكر الدليل على أن الحائض ليست بنجس وصلاة المرأة بعد الحيض جمعا وتخريجا ودراسة	95-70
قواعد الاجتهاد والتقليد في ولاية القضاء وأدب القاضي عند الإمام ابن الرفعة في كتابه كفاية النبيه	120-96
قاعدة (الخطأ في العفو أولى من الخطأ في العقوبة): دراسة فقهية تأصيلية مع دراسة تطبيقية في المحاكم السعودية	140-121
اختيار القاضي عياض في مسألة زيارة النساء للقبور	156-141
الحركات التكفيرية المعاصرة (داعش نموذجا)	193-157

ثانياً: الدراسات اللُغويَة

البحث	صفحة
أدوات الشرط في السنن الكبرى للنسائي من كتاب الطهارة حتى كتاب السهو: دراسة نحوية دلالية.	217-194
الاقتراض اللغوي واقتراض الإنجليزية من العربية	247-218
الشيخ الخضر بن حماد وجهوده في علم الوضع من خلال كتابه: عنوان النفع في شرح رسالة الوضع	273-248
التجربة الشعرية عند علي أحمد باكثير (دراسة تحليلية وصفية)	300-274

أعضاء هيئة تحرير المجلة:

رئيس المجلة: الأستاذ المشارك الدكتور/ فضلان محمد عثمان

نائب رئيس المجلة: الأستاذ المشارك الدكتور/ الطيب مبروكي

مدير هيئة التحرير: الأستاذ المشارك الدكتور/ عبد الله يوسف

نائب مدير هيئة التحرير: الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد صلاح الدين أحمد

سكرتيرة المجلة: الأستاذة/ دينا فتحي حسين متولي

محكمو أبحاث العدد (حسب الترتيب الأبجدي):

- الأستاذ المشارك الد كتور/ أحمد علي عبد العاطي.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ أشرف زاهر محمد سويفي.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ حساني محمد نور.
- الأستاذ الدكتور/ خالد حمدي عبد الكريم.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ خالد نبوي سليمان حجاج.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ دكوري عبد الصمد.
- الأستاذ المساعد الدكتور/ سمير سعيد حسين الحصري.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ السيد سيد أحمد محمد نجم.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ صلاح عبد التواب سعداوي سيد.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ الطيب المبروكي.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ عبد الكريم أحمد مغاوري.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ عبد الله رمضان خلف مرسي.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ عبد الله يوسف.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ عمر محمد دين.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ المتولي علي الشحات بستان.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد إبراهيم بخيت.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد إبراهيم محمد العلواني.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد صلاح الدين أحمد فتح الباب
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد عبد الحميد الشرقاوي.
- الأستاذ المشارك الد كتور/ محمد عبد الرحمن إبراهيم سلامة.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ منصور محمد أحمد يوسف.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ مهدي عبد العزيز.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ نادي قبيصي البدوي سرحان.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ ياسر عبد الحميد جاد الله النجار.

Arrasikhun Journal, Volume 7, Issue 4, December 2021

ISSN: 2462-2508

محمَّد بن الحكم المروزيُّ
بين إخراج البخاريِّ له وتجهيل أبي حاتم الرَّازيِّ

أ.د. سامى بن مسيعيد الرفاعى الجهنى

أستاذ الحديث وعلومه – قسم الكتاب والسنة

كلية الدعوة وأصول الدين

جامعة أم القرى – المملكة العربية السعودية

Abo_anas.s@hotmail.com

الملخص

اعتنى البحث بدراسة راوٍ من رواة الإمام البخاري في (صحيحه)؛ وهو: محمَّد بن الحكم المروزيُّ، وبيان درجته، وكيفية إخراج البخاري له. وظهر للباحث: أنَّ محمَّد بن الحكم ثقةٌ، وتجهيلَ أبي حاتم الرَّازيِّ له فيه بُعد، وسببُه يعود إلى قلَّة روايته. وقد أخرج البخاري له في الأصول لا في المتابعات والشَّواهد. وذلك في موضِعين. الموضع الأوَّل: في كتاب: الطِّب، باب: لا هامة. وفي هذا الموضع تُوبع متابعة تامَّة وقاصرة. والموضع الثَّاني: في كتاب المناقب، باب علامات النُّبوَّة في الإسلام. وفي هذا الموضع تُوبع متابعات قاصرة.

الكلمات المفتاحيَّة: محمَّد بن الحكم، مجهول، أبو حاتم، البخاري.

Abstract

The research focused on studying one of the narrators of Imam al-Bukhari in his Sahih; that is: Muhammad ibn al-Hakam al-Marwazi, and a statement of his degree, and how al-Bukhari narrated from him. It appeared to the researcher that Muhammad ibn al-Hakam is trustworthy, and Abu Hatim's anonymization of him is not correct, and this is due to the lack of his narration. Al-Bukhari narrated from him in the origins, not in the follow-ups and shawahid ("witnesses"). Al-Bukhari narrated from him on two positions. The first position: in the book: ***Al Tebb***, chapter: Lā Hāmah. In this position, mutāba'ah tāmmah (full follow-up) and mutaba'ah qāsirah (incomplete follow-up) were followed. The second position: in the Book ***Manāqib***, the chapter on 'Alāmāt al Nubuwwah fī al Islām (signs of prophecy in Islam). In this position, follow-ups are mutaba'āt qāsirah (incomplete follow-ups).

Keywords: Muhammad ibn al-Hakam, Majhūl, Abu Hatim, al-Bukhari.

ISSN: 2462-2508

مقدمة

بسم الله، والحمد لله، والصَّلاة والسَّلام على رسول الله وبعد: فإنَّ كتاب الإمام البخاري – رحمه الله تعالى – (الجامع المسند الصَّحيح المختصر من أمور رسول الله وسننه وأيامه) قد حظِي باهتمام بالغ، وعناية فائقة من أهل العلم لم تحصل لغيره من كتب السُّنَّة؛ كما هو واضح من كثرة المؤلَّفات الَّتي أُلِّفت حوله من: شروحٍ، ومستخرجاتٍ، ومستدركاتٍ، وتعاليق، وملخَّصات، وعناية برجاله من حيثُ التَّوثيق، أو التَّجريح، والضَّبط لما يُشكل من أسمائهم، وغير ذلك.

ولا عَجَب؛ فهو أوَّل الكتب المؤلَّفة في الصَّحيح المجرَّد، وأصحُّ الكتب بعد كتاب الله تعالى؛ قال السُّيوطي في ((ألفيته))[1]:

وَأَوَّلُ الْجَـــامِعِ بِاقْـــتِصَارِ
عَلَـى الصَّحِيـحِ فَقَـطِ الْبُخَـارِي

وَ مُسْلِـمٌ مِـنْ بَعْـدِهِ، وَالأَوَّلُ
عَلَـى الصَّـوَابِ فِي الصَّـحِيحِ أَفْضَـلُ

ثُمَّ أشار الى أصحيتهما وتقدُّمهما بقوله:

وَلَـيْسَ فِي الكُتْـبِ أَصَـحُّ مِنْهُمَـا
بَعْـدَ القُـرْآنِ وَ لِهَـذَا قُدِّمَـا

والأمَّة قد تلقَّت كتابَ (صحيح البخاري) بالرِّضى والقبول – من حيثُ الجملة –، وتواردت وتواترت أقوال أهل العلم في الثَّناء عليه وإعظام شأنه، وبيان منزلته.

ومع هذا؛ فقد انتُقد عليه بعض المتون، والرِّجال، ويأتي هذا البحث ليتناول رجلًا من رجالِ الإمام البخاري؛ بله هو شيخٌ من شيوخه، وهو: **محمَّد بن الحكم،** وقد جعلت البحث في بيان حاله، وكيفية إخراج البخاري له، وموقف أبي حاتم الرَّازي منه.

وقد أسميته: ((محمَّد بن الحكمِ المروزي بين إخراج البخاري له وتجهيل أبي حاتم الرَّازيّ)).

أسباب اختيار البحث:

1- كيفيَّة إخراج البخاري له أفي الأصول أم الشَّواهد والمتابعات.

2- سبب تجهيل أبي حاتم له.

أهميَّة البحث:

تظهر أهميَّة البحث باعتبار أنَّ الرَّاوي محلُّ الدِّراسة من رواة صحيح البخاري، وتجلية الأمر وبيانه له أهميَّة كبرى في دفع الطُّعن عن صحيح البخاري.

أسئلة البحث:

1- ما درجة الرَّاوي؟

2- كيف أخرج له البخاري؟

3- كم حديث أخرج له البخاري؟

4- تجهيل أبي حاتم الرَّازي له، وما سببه؟

5- ما حال روايته من حيث الاستقامة وعدمها؟

أهداف البحث:

1- الوقوف على درجة الرَّاوي.

2- معرفة كيفيَّة إخراج له البخاري.

3- معرفة مقدار ما أخرج له البخاري.

(1) ((ألفيَّة السيوطي في علم الحديث)) ص11، لجلال الدِّين عبد الرحمن السيوطي (ت911هـ)، تصحيح وشرح أحمد محمَّد شاكر، مكتبة ابن تيمية القاهرة، ط2، 1409هـ.

ISSN: 2462-2508

4- معرفة موقف أبي حاتم الرَّازي منه.

5- الوقف على حال روايته من حيث الاستقامة وعدمها.

الدِّراسات السَّابقة: لم أقف على من أفرد هذه المسألة المطروقة بالدِّراسة؛ والله اعلم.

وأمَّا رسالة: ((الرُّواة الَّذين تكلَّم فيهم أبو حاتم وروى لهم البخاري في صحيحه دراسة تطبيقية))؛ لمحمد ماهر المظلوم، فقد ذكر فيه: محمَّد بن الحكم في صحفتين، ولم يدرس حاله أو روايته، أو يناقش المسألة على ما هو عليه بحثي هذا؛ وله فضل السَّبق.

وهناك كتبٌ تتعلَّق برجال البخاري من حيث الجرح والتَّعديل من أشهرها:

((البيان والتَّوضيح لمن أخرج له في الصَّحيح ومسَّ بضرب من التَّجريح))؛ لأبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي (ت862هـ)، تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الجنان، ط1، 1410هـ.

((التَّعديل والتَّجريح لمن خرَّج له البخاريُّ في الجامع الصَّحيح))؛ الباجي (ت474هـ) ت: د. أبو لبابة حسين، نشر: دار اللِّواء، الرياض، ط: 1، 1406هـ - 1986م.

((أسامي شيوخ البخاريّ وكناهم وأنسابهم وتواريخ وفياتهم))، لرضي الدين الحسن بن محمد الصَّغاني (ت650هـ)، قدم له على بن محمد العمران، دار عالم الفوائد، ط1، 1419هـ.

خطَّة البحث: قسمت البحث إلى مقدِّمة، وسبعة مباحث.

أمَّا المقدِّمة؛ فذكرت فيها مكانة صحيح البخاري باختصار، وأسباب اختيار البحث، وأهميَّته، ومشكلته، وأهدافه، والدِّراسات السَّابقة، وخطَّة البحث، والمنهج فيه.

المبحث الأوَّل: ترجمة محمَّد بن الحكم، وبيان أقوال العلماء فيه حرجًا وتعديلًا.

المبحث الثَّاني: تفرُّد البخاري بالرِّواية عنه.

المبحث الثَّالث: عدد الأحاديث التي أخرجها له البخاري، وكيفيَّة إخراجه له.

المبحث الرَّابع: تخريج حديث محمَّد بن الحكم في البخاري ودراسته.

المبحث الخامس: قول أبي حاتم في محمَّد بن الحكم المروزي.

المبحث السَّادس: أقوال أئمَّة الجرح والتَّعديل في محمَّد بن الحكم.

المبحث السَّابع: التَّرجيح.

ثم الخاتمة؛ وفيها: أهمُّ النتائج، ثمَّ فهرس المصادر والمراجع، والموضوعات.

وأمَّا المنهج في البحث فكما يلي:

- اعتمدت المنهج الاستقرائي والتَّحليلي والنَّقدي[1]؛ أما الاستقرائي: ففي جمع المادَّة الحديثيَّة، ثمَّ المنهج التَّحليلي النَّقدي: في أثناء الدِّراسة، مع نقل أقوال أهل العلم في ذلك.

(1) يُنظر: ((كتابة البحث العلمي)) ص64-66، د. عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، دار الشُّروق، ط1، 1413هـ-1993م.

ISSN: 2462-2508

– عند تخريج الأحاديث: أبدأ بمن تقدَّم وفاة، أسوق الإسناد إلى ملتقى الطُّرق. ثم أذكر من تفرَّع عنهم الإسناد، ثم دراسته، ونقل أقوال أهل العلم فيه إن وجدتُ.

– ثمَّ سلكت الطَّريقة المتبعة في المنهجية في كتابة البحوث.

وصلَّى الله وسلَّم على سيِّدنا محمَّد

وعلى آله وصحبه أجمعين؛

المبحث الأوَّل: ترجمة محمَّد بن الحكم، وبيان أقوال العلماء فيه حرجًا وتعديلًا[1]:

(1)يُنظر ترجمته في: ((التَّاريخ الكبير)) (60/1)، و((الكنى والأسماء)) مسلم (507/1) (1995)، و((الجرح والتَّعديل)) (236/7) ترجمة (1292)، و((أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه)) (203/1) (239)، و((الأسامي والكنى)) لأبي أحمد الحاكم (261/5)، و((الهداية والإرشاد)) (645/2) ترجمة (1029)، و((التَّعديل والتَّجريح لمن خرَّجَ له البخاري في الجامعِ الصَّحيح)) (629/2) ترجمة (476)، و((تقييد المهمل وتمييز المشكل)) (1084/3)، و((المعلم بشيوخ البخاري ومسلم)) ص219 (187)، ((أسامي شيوخِ البخاري)) ص101، و((التَّذكرة بمعرفةِ رجالِ الكتبِ العشرة)) (1498/3) ترجمة (5954)، و((تهذيب الكمال)) المزِّيُّ (216/16)، و((ميزان الإعتدال)) (527/3) ترجمة (7438)، و((الكاشف)) (35/3)، و((المغني في الضعفاء)) (572/2) (5443)، و((البيان والتَّوضيح)) ص231، ترجمة (369)، و((معرفة رجال البخاري الذين روى عنهم بأسمائهم)) ص126 (203)، و((تهذيب التَّهذيب)) (124/9)، ترجمة (173)، و((تقريب التَّهذيب)) (5864).

اسمه: محمَّد بن الحكم المرْوَزِي[2]، الأحول[3].

كنيته: أبو عبد الله.

طبقته: ذكره ابن حجر في ((التَّقريب)) في الطَّبقة الحادية عشرة[4][5].

روى عن: النَّضر بن شُمَيل بن خَرَشَة[6] المازني أبو الحسن وحده[7].

روى عنه: محمدُّ بن إسماعيل البخاري[8].

وفاته: توفِّي سنة ثلاث وعشرين ومئتين.

المبحث الثَّاني: تفرُّد البخاري بالرِّواية عنه

لم يروِ لمحمَّد بن الحكم المروزي من أصحاب الكتب السِّتَّة إلَّا الإمام البخاري في (صحيحه)، فهو من أفراده.

(2) يُنظر: ((الأنساب)) للسَّمعاني (207/12).

(3) يُنظر: ((التَّاريخ الكبير)) للبخاري (60/1).

(4) ((تقريب التَّهذيب)) (5864).

(5) وهي الطبقةُ الوُسطى الآخذين عن تبع الأتباع. المرجع السَّابق.

(6) بفتح الخاء والشِّين المعجمتين بينهما راء مفتوحة. يُنظر: ((الأنساب)) ص90.

(7) يُنظر: ((التَّاريخ الكبير)) للبخاري (60/1)، و((الهداية والإرشاد)) (645/2) ترجمة (1029).

(8) يُنظر: ((التَّعديل والتَّجريح لمن خرَّجَ له البخاري في الجامعِ الصَّحيح)) (629/2) ترجمة (476).

تنبيه: ترجم ابن حبَّان في ((الثِّقات)) (134/9) (15607): ((محمَّد بن الحكم بن أعين المروزي يروي عن أبي نعيم والعراقيين وكان راويا للوليد بن مسلم حدثنا عنه الحسين بن محمد بن مصعب السنجي)).

وليس هو المروزي الذي قام البحث عنه.

ISSN: 2462-2508

وذكر ذلك الكلاباذي (ت398هـ)[1]، وأبو الوليد الباجي (ت474هـ)[2].

وقال أبو علي الجيَّاني (ت498هـ)[3]، والصَّغاني (ت650هـ)[4]، والحافظ المزِّي (ت742هـ)[5]: ((روى عنه البخاري)).

وقال الإمام الذَّهبي (ت748هـ): ((ما علمتُ أحدًا روى عنه غير البخاري))[6].

وقال الذَّهبي مرَّة، وأبو المحاسن (ت756هـ): ((وعنه البخاري))[7].

وقال ابن حجر (ت852هـ): ((من شيوخ البخاري))[8]. وقال في أخرى: ((وعنه البخاري))[9]. كما رمز إلى ذلك في ((التَّقريب))[10].

وقال أبو زرعة العراقي (ت862هـ): ((روى عنه البخاري في صحيحه، وما علمتُ روى عنه سواه))[11].

المبحث الثالث: عدد الأحاديث التي أخرجها له البخاري، وكيفيَّة إخراجه له

أخرج الإمام البخاري لمحمَّد بن الحكم المروزي حديثين؛ لا ثالث لهما، كما قال: الكلاباذي، والباجي، وابن خلفون، والصَّغاني، وابن حجر.

وذلك في موضعين من (صحيحه).

الموضع الأوَّل: في كتاب: الطِّب، باب: لا هامة، رقم (3595)[12].

الموضع الثَّاني: في كتاب المناقب، باب علامات النُّبوَّة في الإسلام، رقم (5757).

قال الكلاباذي في (ت398هـ): ((روى عنه البخاري في صفة النَّبي ﷺ، والطب))[13].

وقال أبو الوليد الباجي (ت474هـ): ((أخرج له البخاري في: الطِّب، وعلامات النُّبوَّة))[14].

وقال أبو بكر محمد بن إسماعيل بن خلفون (ت636 هـ): ((تفرَّد به البخاري، روى عنه في: علامات النُّبوَّة، والطِّب))[1].

(1) ((الهداية والإرشاد في معرفة الثِّقة والسَّداد الَّذين اخرج لهم البخاري في جامعه)) (645/2) ترجمة (1029).

(2) ((التَّعديل والتَّجريح لمن خرَّجَ له البخاري في الجامعِ الصَّحيحِ)) (629/2) ترجمة476).

(3) ((تقييد المهمل وتمييز المشكل)) (10834/3).

(4) ((أسامي شيوخ البخاري)) ص 101.

(5) ((تهذيب الكمال)) (216/16) ترجمه (5747).

(6) ((ميزان الاعتدال)) (527/3) ترجمة (7438).

(7) ((الكاشف)) (35/3)، و((التَّذكرة بمعرفة رجال الكتب العشرة)) (1498/3) ترجمة (5954).

(8) ((هدي السَّاري)) ص460.

(9) ((تهذيب التَّهذيب)) (124/9) ترجمة (173).

(10) ((تقريب التَّهذيب)) ترجمة (5864).

(11) ((البيان والتَّوضيح)) ص231، ترجمة (369).

(12) ((صحيح البخاري)) (197/4) تحقيق: محمد زهير بن ناصر النَّاصر، ناشر: دار طوق النجاة، ط1، 1422هـ.

(13) ((الهداية والإرشاد)) (645/2) ترجمة (1029).

(14) ((التَّعديل والتَّجريح لمن خرَّجَ له البخاري في الجامعِ الصَّحيحِ)) (629/2) ترجمة476).

ISSN: 2462-2508

وقال الصَّغاني (ت650هـ): ((روى عنه البخاري في: صفة النَّبي ﷺ ، والطِّب))[2].

وقال الحافظ ابن حجر (ت852هـ): ((روى عنه البخاري في صحيحه في موضعين))[3].

وخالفهم صاحب الزهرة؛ قال ابن حجر: ((وزعم صاحب (الزهرة)... أنَّ البخاري روى عنه أربعة أحاديث))[4].

ولا يصحُّ، فهو لم يروِ عنه إلَّا في موضعين؛ كما سبق النَّقل عن الأئمَّة.

أمَّا عن كيفيَّة إخراج البخاري لروايته؛ فقد أخرج له في الأصول، لا في المتابعات والشَّواهد.

بل في (باب: لا هامة) اقتصر على حديثه فقط.

المبحث الرَّابع: تخريج حديث محمَّد بن الحكم في البخاري ودراسته

الحديث الأوَّل منهما:

أخرجه البخاري في كتاب: الطِّب، باب: لا هامة، رقم (3595) حدثني **مُحمدُ بنُ الحكم**: أخبرنا النضرُ: أخبرنا إسرائِيلُ: أخبرنا سَعْدٌ الطّائي: أخْبرَنا مُخِلُ بنُ خلِيفةَ، عَنْ عَدِيّ بن حاتمٍ قال: بَيْنا أنا عند النبيّ ﷺ إذْ أتاهُ رجُلٌ فَشَكى إليْهِ الفاقة، ثُمَّ أتاهُ آخرُ فشَكى إليهِ قطْعَ السبِيلِ، فقالَ: ((يا عدِيُّ، هلْ رأيْتَ الحِيرَةَ؟[5])). قُلْتُ: لمْ أرها، وقد أُنبِئْتُ عنها. قالَ: ((فإن طالتْ بِكَ حيَاةٌ لَتَرينَّ الظَّعينةَ ترْتَحِلُ مِنَ الحِيرةِ حتّى تَطُوفَ بالكعْبَةِ لا تخافُ أحَداً إلاَّ اللهَ)). قلتُ فِيما بيني وبينَ نفْسِي: فأيْنَ دُعَّارُ طَيِّءٍ[6] الذين قدْ سعَّرُوا البِلادَ. ((ولئِن طالت بِكَ حياةٌ لتُفْتحَنَّ كنُوزُ كِسْرَى)) قُلتُ: كِسرَى بنِ هُرمُز؟ قال كِسرَى بنُ هُرمُز. ولئِنَّ طالَت بِكَ حيلةٌ لترينَّ الرّجُلَ يُخرِجُ مِلْءَ كَفِّهِ منْ ذَهَبٍ أو فضَّةٍ يَطْلُبُ منْ يقبلُهُ مِنهُ فلا يجِدُ أحدٌ يقبلُهُ مِنهُ. ولَيَلقينَّ اللهَ أحدُكُمْ يومَ يَلقاهُ، وليس بينهُ وبينهُ تَرْجمانٌ يُترجم لهُ فيقولنَّ: ألم أبعث إليك رسولاً فيُبَلغك؟ فيقوُلُ: بلى، فيقُولُ: ألم أُعطِكَ مالاً وأُفضِل عليك؟ فيقُولُ: بلى فينظُرُ عن يمينِهِ فلا يرى إلاّ جهنَّم، وينظُرُ عن يسارِهِ فلا يرى إلاَّ جهنّم)). قال عدِيٌّ سمِعتُ النَّبي يقُولُ: ((اتَّقُوا النار ولو بشِقِّ تمرةٍ. فمن لم يجد شِق تمرةٍ فبِكلمةٍ طيِّبةٍ)). قال عدِيّ: فرأيتُ الظَّعينةَ ترْتَحِلُ مِنَ الحِيرةِ

(1) ((المعلم بشيوخ البخاري ومسلم)) ص219 (187).

(2) ((أسامي شيوخ البخاري)) ص101.

(3) ((هدي السَّاري)) ص460.

(4) ((تهذيب التَّهذيب)) (124/9) ترجمة (173).

(5) هي مدينة تقع في العراق، من الناحيّة الجنوبيّة من وسط العراق، جنوب الكوفة، وهي من المدن التاريخيّة القديمة. يُنظر: ((مختار الصِّحاح)) ص85، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الرازي (ت: 666هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمَّد، نشر: المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، ط5، 1420هـ / 1999م.

(6) أي: قُطَّاع الطَّريق. يُنظر: ((النِّهاية في غريب الحديث والأثر)) (119/2) المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن الأثير (المتوفى: 606هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى، محمود محمد الطناحي، نشر: المكتبة العلمية، بيروت، 1399هـ – 1979م.

ISSN: 2462-2508

حتّى تَطُوفَ بالكعْبَةِ لا تخافُ إلاَّ اللهَ، وكنتُ فِيمن افتتح كُنُوز كِسرى بن هُرمُز، ولئِن طالت بِكم حياةٌ لترُوُنَّ ما قال النبيُّ أبوُ القاسِم ﷺ: ((يُخرِجُ مِلءَ كفِّهِ)).

تخريجه:

أخرجه البخاري في ((خلق أفعال العباد)) (53)، ومن طريقه البغوي في ((شرح السُّنَّة)) (15/31-33) رقم (4238)، وفي((معالم التَّنزيل)) (6/58) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ، به. مقتصرًا على: ((لَيَلْقَيَنَّ اللَّهَ أَحَدُكُمْ , فَلَيَقُولَنَّ لَهُ: أَلَمْ أَبْعَثْ إِلَيْكَ رَسُولاً فَيُبَلِّغُكَ)).

وقد توبع محمَّد بن الحكم.

تابعه: أحمد بن منصور، وإسحاق بن إبراهيم.

أخرجه البيهقي في ((الكبرى)) (10131)، **وفي ((دلائل النُّبوَّة)) (5/343)** من طريق إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وأَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ.

وفي (18604- عطا) من طريق إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ.

كلاهما (أحمد بن منصور، وإسحاق بن إبراهيم) ثنا النَّضْرُ، به.

وقال البيهقي: ((رواه البخاري في الصَّحيح، عن محمَّد بن الحكم، عن النَّضر بن شميل)).

وقد توبع النَّضر عن إسرائيل.

تابعه: عثمان بن عمرو.

أخرجه ابن خزيمة في ((التَّوحيد)) (1/365) حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى الْبِسْطَامِيُّ.

والطَّبراني في ((المعجم الكبير)) (17/94) رقم (223) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُوسِ بْنِ كَامِلٍ السَّرَّاجُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَهْ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَا: ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ،

كلاهما: (الْحُسَيْنُ، والْحَسَنُ) ثَنَا **عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ**، ثَنَا **إِسْرَائِيلُ**، ثَنَا سَعْدٌ الطَّائِيُّ، ثَنَا مُجِلُّ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَشَكَا الْحَاجَةَ، ثُمَّ جَاءَ الْآخَرُ فَشَكَى قَطْعَ السَّبِيلِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((يَا عَدِيُّ، هَلْ رَأَيْتَ الْحِيرَةَ؟)). قُلْتُ: لَا، وَقَدْ أُنْبِئْتُ عَنْهَا، قَالَ: ((إِنْ طَالَتْ بِكَ الْحَيَاةُ لَتَرَيَنَّ الظَّعَائِنَ مُرْتَحِلِينَ مِنَ الْحِيرَةِ حَتَّى يَطُوفُونَ بِالْكَعْبَةِ آمِنِينَ وَلَا يَخَافُونَ إِلَّا اللهَ، وَلَئِنْ طَالَ بِكَ حَيَاةٌ لَتُفْتَحَنَّ كُنُوزُ كِسْرَى)). قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كِسْرَى بْنُ هُرْمُزَ قَالَ: ((كِسْرَى بْنُ هُرْمُزَ، وَلَئِنْ طَالَ بِكَ حَيَاةٌ لَتَرَيَنَّ الرَّجُلَ يُخْرِجُ بِمِلْءِ كَفِّهِ دِرْهَمًا أَوْ فِضَّةً يَلْتَمِسُ مَنْ يَقْبَلُهُ)). ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ)).

وقد توبع: إسرائيل.

تابعه: جماعة:

الأوَّل: سَعْدَان بن بِشْر.

أخرجه البخاري في ((صحيحه)) (1413، 3595) كتاب الزَّكاة، باب الصَّدقة قبل الرَّد، قال: حدَّثنا عَبْد الله بن مُحَمد.

ISSN: 2462-2508

أخرجه ابن خزيمة في ((التَّوحيد)) (365/1) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بُنْدَارٌ.

والطَّبراني في ((المعجم الكبير)) (94/17) رقم (224) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ فَضَالَةَ الصَّيْرَفِيُّ، ثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ.

كلاهما: (عبد الله بن محمد، ومحمَّد بن بشَّار، وأبو حفص) حدَّثنا أبو عاصم النَّبيل، أَخْبَرنا سَعْدَان بن بِشْر، حدَّثنا أبو مُجَاهِد سعد الطَّائي، به بنحوه.

الثَّاني: أَبُو عَبْدَانَ مَسْلَمَةُ

أخرجه الطَّبراني في ((المعجم الكبير)) (95/17) رقم (225) حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ عِمْرَانَ الْعَسْكَرِيُّ، ثَنَا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، ثَنَا أَبُو عَبْدَانَ مَسْلَمَةُ، عَنْ سَعْدٍ الطَّائِيِّ، عَنْ مُجِلِّ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ: ((لَيْسَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ يُتَرْجِمُ لَهُ وَلَا حَاجِبٌ يَحْجُبُهُ)). فَيَقُولُ: ((أَلَمْ أُرْسِلْ إِلَيْكَ رَسُولًا؟)). فَيَقُولُ: بَلَى، ثُمَّ يَقُولُ: ((أَلَمْ أُؤْتِكَ مَالًا وَأُفْضِلْ عَلَيْكَ؟)). فَيَقُولُ: بَلَى، ((فَلْيَتَّقِ أَحَدُكُمُ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ)).

وقد توبع سَعْدٌ الطَّائي.

تابعه: شعبة.

أخرجه الطَّيالسي في ((مسنده)) (1039)، ومن طريقه وأبو نعيم في ((الحلية)) (170/7)، وأبو عبيد في ((الأموال)) (905)، وأحمد (256/4) (18443)، والنَّسائي (74/5)، وفي ((الكبرى)) (2344)، وابن حبَّان (220/2) رقم (473)، وأبو نعيم في ((الحلية)) (170/7) والطَّبراني في ((المعجم الكبير)) (93/17) رقم (220) وفي (93/17) رقم (221) وابن السُّنِّي في ((عمل اليوم واللَّيلة)) (375/1) رقم (321)، والخطيب في ((تاريخ بغداد)) (289/7).

جميعهم من طريق شُعْبَةَ، عَنْ مُجِلِّ بْنِ خَلِيفَةَ، به. بلفظ: ((اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ)).

ورواه عن شعبة تسعة: (عبد الرَّحمن، وابن جعفر، وخالد، وحفص بن عمر الحَوْضِي، والطَّيالسي، ومسلم بن إبراهيم، وأحمد بن أبي وقاص نهرتيري[1]، ويحي بن سعيد، وأبو النضر).

وأخرجه أبن عدى في ((الكامل)) (355/1). ثنا عبدان الأهوازي.

وأبو نعيم في ((الحلية)) (164/7) ثنا محمَّد بن إسحاق، وعلي بن أحمد **في جماعة**.

ثلاثتهم، – ومعهم غيرهم؛ والثَّلاثة هم –: (ابن عدي، وابن إسحاق، وعلي بن أحمد) عبدان الأهوازي، ثنا سهل بن سنان، ثنا أحمد بن أوفى، ثنا شعبة **عن محمد بن خليفة، وعن محل بن خليفة**، عن عدى به؛ بلفظ: ((اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، أَوْ بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ)).

قال ابن عدى في ((الكامل)) (170/1): ((أحمد بن أوفى أظنُّه بصري يحدِّث عنه أهل الأهواز، يخالف

(1) ((بفتح النُّون، وسكون الهاء، وكسر الرَّاء والتَّاء المنقوطة من فوقها باثنتين، وبعدها الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها الرَّاء، هذه النِّسبة إلى قرية يقال لها: نهرتيرى، بنواحي البصرة)). ((الأنساب)) للسَّمعاني (219/13)

ISSN: 2462-2508

الثِّقات في روايته عن شعبة، وقد حدَّث عن غير شعبة بأحاديث مستقيمة)).

ثم قال: ((ولم يروِ هذا الحديث عن شعبة أحدٌ، فقال: محمَّد بن خليفة؛ غير أحمد بن أوفى هذا، والحديث عن محل بن خليفة مشهور. ومحمَّد بن خليفة لا يُعرف. وقد جمع أحمد بن أوفى بينهما)).

ومحل: بضم أوله وكسر ثانيه، وتشديد اللَّام، أبن خليفة الطائي والكوفي، ثقة من الرابعة[1].

وقد توبع محل عليه:

تابعه: جماعة:

الأوَّل: عَبْدُ اللهِ بْنُ مَعْقِلٍ.

أخرجه أحمد (256/4) (18441)، وفى (258/4) (18461)، وفي (259/4) (18463)، وفي (377/4) (19596)، والبخاري (1417)، ومسلم (66- 1016)، والطَّبراني في ((الكبير)) (89/17-90) رقم (13،212،211،210،209،208،207)

جميعهم من طريق أَبي إِسْحاق، قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَعْقِلٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ)).

وفي رواية: ((مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقِيَ النَّارَ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَلْيَفْعَلْ)).

وفي رواية: ((مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَتِرَ مِنَ النَّارِ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَلْيَفْعَلْ)).

وأخرجه الطَّبراني في ((الكبير)) (90/17-91) رقم (215) من طريق عبد العزيز بن رفيع، عن عبد الله بن معقل به.

وأخرجه أحمد (258/4، 379) من طريق الأعمش، عن خيثمة، عن ابن معقل عن عدى.

الثَّاني: خيثمه:

أخرجه أحمد (256/4، 377)، وفي ((السُّنَّه)) (247)، والدَّارمي (ت255هـ) في ((الرَّدِّ على الجهمية)) ص80، والبخاري (6539،7443،7512)، ومسلم (1016)، وابن ماجه في (185، 1843)، والتِّرمذي (2415)، وابن عاصم في ((السُّنَّة)) (606)، وابن خزيمه في ((التَّوحيد)) ص149-150، واللَّالكائي في ((أصول الاعتقاد)) (2195، 2196)، وابن حبَّان (7373)، والطَّبراني في ((الكبير)) (82/17-83) رقم (184، 185، 186، 187، 189، 190)، وأبو نعيم في ((الحلية)) (124/4)، والبغوي في ((شرح السُّنَّة)) (1638) كلُّهم من طريق الأعمش عن خيثمة، به، مقتصرًا على: ((اتَّقُوا النَّارَ...))، وجملة: ((مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ)).

وأخرجه الطَّيالسي في ((مسنده)) (1038) من طريق أبي معاوية، عن ألأعمش، به؛ موقوفًا.

قال يونس بن حبيب راوي المسند: ((لم يرفعه أبو داود، وهذا الحديث قد رفعه أصحاب الأعمش، وأبو أسامه، وأظنُّ أبا معاوية أيضًا)).

قلت: رفعه عن أحمد في ((مسنده)).

(1) ((التَّقريب)) ص924. ويُنظر: ((المغني في ضبط أسماء الرِّجال)) ص224.

ISSN: 2462-2508

وأخرجه البخاري (6540، 7512)، ومسلم (1016)، والطَّبراني في ((الكبير)) (83/17-84) رقم (191، 192، 193)، وأبو نعيم في ((الحلية)) (129/7)، وابن حبَّان (440/2، 43/7) رقم (666، 2804) كلُّهم من طرق عن الأعمش، عن عمرو بن مرَّه، عن خيثمة؛ به.

رواه عن الاعمش هكذا: ((جرير بن عبد الحميد، وفضل بن عياض، وأسباط بن محمَّد، وأبو معاوية، وحفص بن غياث، وعيسى بن يونس، وسفيان)).

قال الطَّبراني في ((الكبير)) (84/17): ((أدخل جرير، وفضل بن عياض، وأسباط بن محمَّد، وأبو معاوية في هذا الحديث بين الأعمش وخيثمة وعمرو بن مرَّه)).

وأخرجه البخاري (6023، 6563) ومسلم (1016-68)، والنَّسائي (75/5)، والدَّارمي (390/1)، والبيهقي في ((الكبرى)) (176/4)، والطَّيالسي في ((مسنده)) (1035)، والطَّبراني في ((الكبير)) (84/17) رقم (194)، والبغوي في ((شرح السُّنَّة)) (1640) كلُّهم من طرق عن شعبة، عن عمرو بن مرة عن خيثمة، به.

وأخرجه الطَّبراني في ((الكبير)) (84/17) رقم (195) من طريق شعبه، عن منصور، عن خيثمة، به.

الثَّالث: عباد بن حبيش:

أخرجه أحمد (378/4، 379)، والطَّبراني في ((الكبير)) (99/17-100) رقم (237).

الرَّابع: سفيان الشَّعْبِيّ؛ أخرجه البيهقي في ((دلائل النُّبوَّة)) (344/5).

وأخرجه الحاكم في ((المستدرك)) (564/4) (8582) حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، ثَنَا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: كُنْتُ أَسْأَلُ النَّاسَ عَنْ حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ وَهُوَ إِلَى جَنْبِي بِالْكُوفَةِ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: حَدِيثٌ حَدَّثَتْهُ عَنْكَ فَحَدِّثْنِي بِهِ، قَالَ: لَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ كَرِهْتُهُ أَشَدَّ مَا كَرِهْتُ شَيْئًا قَطُّ، فَأَتَيْتُ أَقْصَى أَرْضِ الْعَرَبِ فَكَرِهْتُهُ، ثُمَّ أَتَيْتُ أَرْضَ الرُّومِ وَكُنْتُ أَكْرَهُهُ مِنْ كَرَاهَتِي لِمَا قَبْلُ أَوْ أَشَدَّ، فَقُلْتُ: لَآتِيَنَّ هَذَا الرَّجُلَ فَإِنْ كَانَ صَادِقًا فَلَأَسْمَعَنَّ مِنْهُ، وَإِنْ كَانَ كَاذِبًا فَمَا هُوَ بِضَارِّيّ، فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: ((إِنَّكَ لَتَسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ لَا يَحِلُّ لَكَ فِي دِينِكَ)) فَكَأَنِّي رَأَيْتُ لَهُ عَلَى غَضَاضَةٍ، فَقَالَ: ((يَا عَدِيُّ بْنَ حَاتِمٍ أَسْلِمْ تَسْلَمْ)) مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ: قَدْ أُرَانِي - أَوْ قَدْ أَظُنُّ أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((فَلَعَلَّكَ إِنَّمَا يَمْنَعُكَ عَنِ الْإِسْلَامِ أَنَّكَ تَرَى مِنْ حَوْلِي خَصَاصَةً، إِنَّكَ تَرَى النَّاسَ عَلَيْنَا أَلَبًا» ثُمَّ قَالَ: «هَلْ رَأَيْتَ الْحِيرَةَ؟)). قُلْتُ: لَمْ أَرَهَا وَقَدْ عَرَفْتُ مَكَانَهَا، قَالَ: ((فَلَيُوشِكَنَّ أَنَّ الظَّعِينَةَ تَرْحَلُ مِنَ الْحِيرَةِ بِغَيْرِ جِوَارٍ حَتَّى تَطُوفَ بِالْبَيْتِ، وَلَيُفْتَحَنَّ عَلَيْنَا كُنُوزُ كِسْرَى)). قُلْتُ: كِسْرَى بْنِ هُرْمُزَ، قَالَ: ((كِسْرَى بْنِ هُرْمُزَ، وَيُوشِكُ أَنْ لَا يَجِدَ الرَّجُلُ مَالَهُ صَدَقَةً))، وَقَالَ: ((فَرَأَيْتُ

ISSN: 2462-2508

الظَّعِينَةَ تَرْحَلُ وَأَحْلِفُ لَيُفْتَحَنَّ الثَّانِيَةَ بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الْحَقُّ)).

وقال: ((هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ)).

وأخرجه إسماعيل الأصبهاني في ((دلائل النُّبوَّة)) ص542 رقم (471) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَسْبَاطٍ وَثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ فِي جَمَاعَةٍ قَالُوا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَا: ثنا صَالِحُ بْنُ مَالِكٍ ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ أَبِي الْمُسَاوِرِ حَدَّثَنِي عَامِرٌ الشَّعْبِيُّ قَالَ: قَدِمَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ الطَّائِيُّ الْكُوفَةَ فَأَتَيْتُهُ فِي أُنَاسٍ مِنَّا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قُلْنَا: حَدِّثْنَا بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنُّبُوَّةِ وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْعَرَبِ كَانَ لَهُ أَشَدَّ بُغْضًا مِنِّي وَلَا أَشَدَّ كَرَاهِيَةً لَهُ مِنِّي حَتَّى لَحِقْتُ بِأَرْضِ الرُّومِ فَتَنَصَّرْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا بَلَغَنِي مَا يَدْعُو إِلَيْهِ مِنَ الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ وَمَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ مِنَ النَّاسِ ارْتَحَلْتُ حَتَّى أَتَيْتُهُ فَوَقَفْتُ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ صُهَيْبٌ وَبِلَالٌ وَسَلْمَانُ فَقَالَ: يَا عَدِيُّ بْنَ حَاتِمٍ أَسْلِمْ تَسْلَمْ فَقُلْتُ: أَخٍ أَخٍ فَأَنَخْتُ فَجَلَسْتُ وَأَلْزَقْتُ رُكْبَتِي بِرُكْبَتِهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ حُلْوِهِ وَمُرِّهِ يَا عَدِيُّ بْنَ حَاتِمٍ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُفْتَحَ خَزَائِنُ كِسْرَى وَقَيْصَرَ يَا عَدِيُّ بْنَ حَاتِمٍ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَأْتِيَ الظَّعِينَةُ مِنَ الْحِيرَةِ، وَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ كُوفَةٌ، حَتَّى تَطُوفَ بِالْكَعْبَةِ بِغَيْرِ خَفِيرٍ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْمِلَ الرَّجُلُ جِرَابَ الْمَالِ فَيَطُوفَ بِهِ فَلَا يَجِدَ أَحَدًا يَقْبَلُهُ فَيَضْرِبَ بِهِ الْأَرْضَ فَيَقُولَ: لَيْتَكَ كُنْتَ تُرَابًا.

الحديث الثَّاني:

أخرجه الإمام البخاري في ((صحيحه)) في كتاب المناقب، باب علامات النُّبوَّة في الإسلام، رقم (5757) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الحَكَمِ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، **أَخْبَرَنَا أَبُو حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ،** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: ((لاَ عَدْوَى، وَلاَ طِيَرَةَ، وَلاَ هَامَةَ، وَلاَ صَفَرَ)).

تخريجه:

أخرجه الطَّحاوي في ((المشكل)) (723/7) رقم (2889) ثنا فهد، ثنا ابن أبي مريم، ثنا يحيى بن أيوب، ثني ابن عجلان، **ثني القعقاع بن حكيم، وزيد بن أسلم، وعبيد الله بن مقسم، عن أبي صالح،** فذكره.

وقد توبع أبو صالح عليه:

تابعه جماعة؛ وهم:

الأوَّل: أبو سلمة:

أخرجه عبد الرَّزاق (ت211هـ) في ((المصنَّف)) (19507)، وأحمد (267/2، 406، 434)، والبخاري (5770، 5717، 5773)، ومسلم (2220 – 101، 102)، وابن ماجه (ت273هـ) (3541)، وأبو داود (ت275هـ) (3991)، وابن أبي عاصم (ت287هـ) في ((السُّنَّة)) (272، 274، 286)، والنَّسائي في ((الكبرى)) (2891، 592)، والطَّبري (ت310هـ) في ((تهذيب الآثار)) ص5، 6، والطَّحاوي في ((شرح مشكل الآثار)) (2891)،

ISSN: 2462-2508

وكذا في ((شرح معاني الآثار)) (309/4، 312)، وابن حبَّان (ت354هـ) (6116)، والبيهقي (ت458هـ) في ((الكبرى)) (216/7)، والبغوي (ت516هـ) في ((شرح السُّنَّة)) (3248) كلُّهم من طريق أبي سلمة، به، بلفظ: ((لا عَدْوَى، وَلا صَفَرَ، وَلا هَامَةَ)). فقال أعرابي يا رسول الله: فما بال...)).

الثَّاني: سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيُّ.

أخرجه البخاري (5775)، ومسلم (2220-103)، وابن أبي عاصم في ((السُّنَّة)) (284، 285)، والطَّبري في ((تهذيب الآثار)) ص 6-7.

جميعهم من طريق أبي اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، قَالَ: ((لاَ عَدْوَى)). فَقَامَ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ الإِبِلَ تَكُونُ فِي الرِّمَالِ أَمْثَالَ الظِّبَاءِ، فَيَأْتِيهِ الْبَعِيرُ الأَجْرَبُ فَتَجْرَبُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ؟)).

الثَّالث: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَعْقُوبَ؛ بلفظ: ((لا عَدْوَى، وَلا هَامَةَ، ولا نَوْءَ، ولا صَفَرَ)).

أخرجه أحمد (397/2) (9154)، ومسلم (106-2220)، وأبو داود (3912)، وأبو يَعْلَى (6508)، وابن حِبَّان (6133)، وابن أبي عاصم في ((السُّنَّة)) (275)، والبغوي في ((شرح السُّنة)) (3252). جميعهم من طريق الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: ((لَا عَدْوَى وَلَا هَامَةَ وَلَا نَوْءَ وَلَا صَفَرَ)).

الرَّابع: عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ.

أخرجه أحمد (420/2) (9435)، والطَّبري في ((تهذيب الآثار)) ص 9، والطَّحاوي في ((المعاني)) (309/4، 312)، والمزّيُّ في ((تهذيب الكمال)) (251/18) جميعهم من طريق عبد الله بن وهب، قال: حدثني معروف بن سويد الجذامي، أنه سمع عَلَيَّ بْنَ رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((لاَ عَدْوَى، وَلاَ طِيَرَةَ، وَالْعَيْنُ حَقٌّ)).

الخامس: عَبْدُ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجُ.

أخرجه أحمد (421/2) (9441)، وأبو يَعْلَى (6297)، والطَّبري في ((تهذيب الآثار)) ص 9، والطَّحاوي في ((المشكل)) (2890) جميعهم من طريق عبد الله بن وهب، قال: أخبرني عَمْرو بن الحارث، أن جعفر بن ربيعة حدَّثه، أن عبد الرحمان الأعرج حدَّثه، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: ((لاَ هَامَ، لاَ هَامَ)).

السَّادس: أَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ.

أخرجه الحميدي (1117)، وأحمد (327/2) (8325)، وأبو يَعْلَى (6112)، وابن حِبَّان (6118) وفي (6119)، والطبري في ((تهذيب الآثار)) ص 7، والطَّحاوي في ((المعاني)) (112/4، 308)، والخطيب في ((تاريخه)) (168/11-169) كلُّهم من طريق أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((لاَ يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئًا، لاَ يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئًا)). ثَلاَثًا، قَالَ: فَقَامَ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ النُّقْبَةَ تَكُونُ بِمِشْفَرِ الْبَعِيرِ، أَوْ بِعَجْبِهِ،

ISSN: 2462-2508

فَتَشْمَلُ الإِبِلَ جَرَبًا، قَالَ: فَسَكَتَ سَاعَةً، فَقَالَ: ((مَا أَعْدَى الأَوَّلَ؟ لاَ عَدْوَى، وَلاَ صَفَرَ، وَلاَ هَامَةَ، خَلَقَ اللهُ كُلَّ نَفْسٍ، فَكَتَبَ حَيَاتَهَا وَمَوْتَهَا، وَمُصِيبَاتِهَا وَرِزْقَهَا)).

وفي رواية: ((لاَ عَدْوَى، وَلاَ طِيَرَةَ، جَرَبَ بَعِيرٌ فَأَجْرَبَ مِئَةً، وَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ؟)).

السَّابع: مُضَارِبُ بْنُ حَزْنٍ.

أخرجه ابن أبي شَيْبَة (40/9) (26395)، وأحمد (487/2) (10326)، وابن ماجه (3507)، وأبو يَعْلَى (6632)، وابن أبي عاصم في ((السنه)) (276) كلُّهم من طريق سعيد الجريري، عَنْ مُضَارِبِ بْنِ حَزْنٍ، قَالَ: قُلْتُ، يَعْنِي لأَبِي هُرَيْرَةَ: هَلْ سَمِعْتَ مِنْ خَلِيلِكَ شَيْئًا تُحَدِّثُنِيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتَهُ يَقُولُ ﷺ: ((لاَ عَدْوَى، وَلاَ هَامَةَ، وَخَيْرُ الطِّيَرِ الْفَأْلُ، وَالْعَيْنُ حَقٌّ)).

وفي رواية: ((لاَ عَدْوَى، وَلا طِيَرَةَ، وَخَيْرُ الطِّيَرَةِ الْفَأْلُ، وَالْعَيْنُ حَقٌّ، وَيُوشِكُ الصَّلِيبُ أَنْ يُكْسَرَ، وَيُقْتَلُ الْخِنْزِيرُ، وَتُوضَعَ الْجِزْيَةُ)).

واقتصر ابن ماجه على لفظ: ((الْعَيْنُ حَقٌّ)).

وهذا إسنادٌ حسنٌ في المتابعات؛ مضارب بن حَزْن؛ مقبول؛ ((التَّقريب)) ص 947.

والجريري وإن كان قد اختلط؛ إلَّا أنَّ رواية إسماعيل بن عُلَيَّة عنه كانت قبل الاختلاط. ينظر: ((الكواكب النَّيِّرات)) ص 183.

الثَّامن: مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ.

أخرجه أحمد (507/2) (10590)، ومسلم (113-2223)، وفي (114-2223)، وابن حِبَّان (5826)، وفي (6114) جميعهم من طريق مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ: ((لاَ عَدْوَى، وَلاَ طِيَرَةَ، وَأُحِبُّ الْفَأْلَ الصَّالِحَ)).

وفي رواية: ((لاَ عَدْوَى، وَلاَ هَامَةَ، وَلاَ طِيَرَةَ، وَأُحِبُّ الْفَأْلَ الصَّالِحَ)).

وفي رواية: لاَ عَدْوَى، وَلاَ طِيَرَةَ، وَيُعْجِبُنِي الْفَأْلُ.

المبحث الخامس: قول أبي حاتم في محمَّد بن الحكم المروزي

قال عبد الرَّحمن بن أبي حاتم في ((الجرح والتَّعديل)) (236/7) ترجمة (1292): ((محمَّد بن الحكم أبو عبد الله الأحول المروزي، روى عنه: النَّضر بن شُمَيْل، سمعتُ أبي يقول ذلك، وسمعتُه يقول: هو **مجهولٌ**)).

وقال أبو الوليد الباجي (ت474هـ) قال: ((قال أبو حاتم: هو مجهول))[1].

وقال أبو بكر محمد بن إسماعيل بن خلفون (ت636 هـ): ((ذكر ابن أبي حاتم الرَّازي أنَّه سمع أباه يقول: هو مجهولٌ))[2].

وقال الحافظ المزي (ت742هـ): ((قال أبو حاتم: مجهولٌ))[3].

وقال أبو المحاسن (ت756هـ): ((قال أبو حاتم: مجهولٌ))[4].

---

(1) ((التَّعديل والتَّجريح لمن خرَّجَ له البخاري في الجامعِ الصَّحيحِ)) (629/2) ترجمة (476).

(2) ((المعلم بشيوخ البخاري ومسلم)) ص219 (187).

(3) ((تهذيب الكمال)) (216/16) ترجمة (5747).

(4) ((التَّذكرة بمعرفة رجال الكتب العشرة)) (1498/3) ترجمة (5954).

ISSN: 2462-2508

وقال أبو زرعة العراقي (ت862هـ): ((قال أبو حاتم: مجهولٌ))[1].

وقال الإمام الذَّهبي (ت748هـ): ((قال أبو حاتم: مجهولٌ))[2].

وقال الحافظ ابن حجر (ت852هـ): ((لم يعرفه أبو حاتم؛ فقال: إنَّه مجهولٌ))[3].

وقال في أخرى: ((قال أبو حاتم: مجهولٌ))[4].

المبحث السَّادس: أقوال أئمَّة الجرح والتَّعديل في محمَّد بن الحكم

ذكره ابن حبَّان (ت354هـ) في ((الثِّقات)) في الطَّبقة الرَّابعه؛ وهم: أتباع أتباع التَّابعين – كما أشار إلى ذلك الحافظ المزِّي (ت742هـ) في ((تهذيب الكمال))[5]، والحافظ ابن حجر (ت852هـ) في ((هدي السَّاري))[6].

قلت: ولم أقف عليه في المطبوع من ((الثِّقات)).

تنبيه: ترجم ابن حبَّان في ((الثِّقات)) (134/9) (15607): ((محمَّد بن الحكم بن أعين المروزي يروي عن أبي نعيم والعراقيين وكان راويا للوليد بن مسلم حدَّثنا عنه الحسين بن محمد بن مصعب السنجي)).

وليس هو المروزي الذي قام البحث عنه.

وقال الخلَّال: ((كان قد سمع من أبي عبد الله، ومات قبله، ولا أعلم أحدًا أشد فهمًا من محمَّد بن الحكم الأحول فيما سأل بمناظرة واحتجاج ومعرفة وحفظ، وكان أبو عبد الله يبوح إليه بالشَّيء من الفتيا لا يبوح به لكلِّ أحدٍ، وكان خاصًّا بأبي عبد الله، وبه أرسل أبو طالب إلى أحمد، وكان ابن عمه))[7].

وقال الذَّهبي (ت748هـ): ((صدُوقٌ))[8].

وقال ثانية: ((وُثِّق))[9].

وقال ثالثة: ((ثقةٌ))[10].

وقال الحافظ ابن حجر (ت852هـ): ((محمد بن الحكم المروزي من شيوخ البخاري، لم يعرفه أبو حاتم؛ فقال: إنَّه مجهول.

قلت: قد عرفه البخاري، وروى عنه في موضعين، وعرفه ابن حبَّان؛ فذكره في الطَّبقة الرَّابعه من الثِّقات))[11].

وقال أيضًا: ((محمَّد بن الحكم المروزي، جهَّله أبو حاتم، وعرفه غيره))[12].

وقال ثالثة: ((ثقةٌ فاضلٌ))[13].

---

(1) ((البيان والتَّوضيح)) ص231، ترجمة (369).

(2) ((ميزان الاعتدال)) (527/3) ترجمة (7438).

(3) ((هدي السَّاري)) ص460.

(4) ((تهذيب التَّهذيب)) (124/9) ترجمة (173).

(5) (216/16).

(6) ص460.

(7) ذكره أبو يعلى في ((الطَّبقات))؛ كما في ((تهذيب التَّهذيب)) (124/9) ترجمة (173).

(8) ((ميزان الاعتدال)) (527/3) ترجمة (7438).

(9) ((الكاشف)) (35/3).

(10) ((المغني)) (572/2) (5443).

(11) ((هَدي السَّاري)) ص438.

(12) المصدر السَّابق ص463.

(13) ((تقريب التَّهذيب)) ص838، ترجمة (5864).

ISSN: 2462-2508

المبحث السّابع: التَّرجيح

ابتداءً؛ الذي يظهر لي – والله أعلم – أنَّ سبب قول أبي حاتم فيه: مجهول؛ هو قلَّة روايته؛ فلم يرو عنه إلاَّ البخاري؛ ولم يرو هو إلاَّ عن النَّضر بن شميل بن خرشة المازني أبو الحسن.

والذي يظهر لي أنَّ محمَّد بن الحكم ثقةٌ؛ وذلك للأمور التَّالية:

الاوَّل: رواية البخاري له في (صحيحه).

الثَّاني: أنه قد وثَّقه جماعةٌ؛ كما تقدم.

الثَّلث: ذكر ابن حبَّان له في ((الثِّقات))؛ كما تقدم.

الرَّابع: ثناء الخلَّال عليه؛ وسبق.

الخامس: أنَّ رواية الرَّاوي العدل عمَّن روى عنه وسماه تعديلًا له؛ – على خلاف في ذلك –، والرَّاوي عنه هو: الإمام البخاري.

السَّادس: أنَّه لم يوافقه أحدٌ من أهل العلم على ذلك.

السَّابع: أنَّ غير أبي حاتم قد عرفه؛ كالبخاري، وغيره؛ والقاعدة: أنَّ من عرف حجَّة على من لم يعرف.

قال اللَّكنوي ((ولا تغترَّ بقول أبي حاتم في كثير من الرُّواة – على من يجده من يطالع ((الميزان))، وغيره – إنَّه مجهولٌ، ما لم يوافقه غيره من النُّقَّاد العدول؛ فإنَّ الأمان من جرحه بهذا مرتفع عندهم، فكثير ما ردوه عليه بأنَّه جهَّلَ من هو معروف عندهم))[1].

وقال السيوطي (ت911هـ): ((جهَّل جماعة من الحفَّاظ قومًا من الرُّواة؛ لعدم علمهم بهم، وهم معرفون بالعدالة عند غيرهم، وأنَّا أسرد ما في (الصحيحين) من ذلك...)).

ثُمَّ ذكر محمَّدَ بنَ الحكم المروزيَّ، وقال: ((محمَّد بن الحكم المروزي: جهَّله أبو حاتم، ووثَّقه ابن حبَّان، وروى عنه البخاري))[2].

الثَّامن: أنَّ حال روايته عند البخاري مستقيمة؛ فحديثه الأوَّل قد تابعه عليه جماعة متابعة قاصرة، والثَّاني توبع عليه متابعة تامَّة، وقاصرة. والله أعلم.

التَّاسع: أنَّ البخاري أخرج له في أصل الباب، لا متابعة ولا استشهادًا، وهذا يُقوِّي جانب توثيق البخاري له، أو على الأقل: الثِّقة بروايته التي خرَّجهما في صحيحه.

الخاتمة:

الحمد لله، والصَّلاة والسَّلام على رسول الله ﷺ ، وعلى آله وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدِّين، وبعد:

فهذه أهمُّ النَّتائج والتَّوصيات الَّتي توصل إليها البحث.

أوَّلًا: النتائج؛ وهي:

الأوَّل: أخرج لمحمَّدِ بن الحكمِ المروَزِي الأحول، أبو عبد الله البخاري في موضوعين.

الموضع الأوَّل: في كتاب: الطِّب، باب: لا هامة. وفي هذا الموضع توبع متابعة تامَّة وقاصرة.

(1) ((الرَّفع والتَّكميل)) ص165-166.

(2) ((تدريب الرَّاوي)) (320/1).

ISSN: 2462-2508

الموضع الثَّاني: في كتاب المناقب، باب علامات النُّبوَّة في الإسلام. وفي هذا الموضع توبع متابعات قاصرة.

الثَّالث: قال صاحب (الزهرة) أنَّ البخاري روى عنه أربعة أحاديث، ولا يصحُّ.

الرَّابع: جهَّله ابن أبي حاتم، ويعود سبب ذلك – والله اعلم – إلى قلَّة روايته.

وقد أثنى عليه الخلال، وذكره ابن حبَّان في ثقاته، ووثَّقه الذَّهبي، وابن حجر في آخرين.

الخامس: أخرج له البخاري في الأصول.

السَّادس: يظهر أن تجهيل أبي حاتم الرَّازي له يرجع إلى قلَّة روايته.

ثانيًا: التَّوصيات:

أوصي إخواني المتخصِّصين في الحديث وعلومه بما يلي:

1- الاهتمام بدراسة رواة البخاري المتكَّلم فيهم، وبيان كيف أخرج لهم؛ وهذا من الدِّفاع عن سنَّة النَّبي ﷺ.

2- العناية بمعرفة مناهج العلماء ممَّن ألف في الصِّحاح، لمعرفة منزلة الرُّواة عندهم، ومقارنتها بأقوال غيرهم من الأئمَّة.

وبعد هذا التَّطواف أسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، ويعفو عن كلِّ ما كان فيه من تقصير، إنَّه سميع مجيب.

وصلَّى الله على نبيِّنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلَّم

المصادر والمراجع:

1- **أسامي شيوخ البخاري وكناهم وأنسابهم وتواريخ وفياتهم،** لرضي الدين الحسن بن محمد الصَّغاني (ت650هـ)، قدم له على بن محمد العمران، دار عالم الفوائد، ط1، 1419هـ.

2- **الأسامي والكنى؛** أبو أحمد الحاكم (ت378هـ)، المحقق: يوسق بن محمد الدخيل، الناشر: دار الغرباء الأثرية بالمدينة، ط: 1، 1994م.

3- **ألفية السيوطي في علم الحديث،** لحلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت911هـ)، تصحيح وشرح أحمد محمد شاكر، مكتبة ابن تيمية القاهرة، ط2، 1409هـ.

4- **الأنساب،** عبد الكريم بن محمد السمعاني (المتوفى: 562هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، ناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط1، 1382 هـ - 1962م.

5- **البيان والتوضيح لمن أخرج له في الصحيح ومسَّ بضرب من التجريح؛** لأبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي (ت862هـ)، تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الجنان، ط1، 1410هـ.

6- **تاريخ بغداد.** للخطيب البغدادي (ت463هـ)، دار الكتب، بيروت، بدون طبع وتاريخ.

7- **التاريخ الكبير،** البخاري (ت256هـ). دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

ISSN: 2462-2508

8- **تدريب الراوي في شرح تقريب النووي**. لحلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت911هـ)، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف،ط2، مطبعة السعادة، القاهره 1388هـ

9- **التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح**؛ الباجي (ت474هـ) ت: د. أبو لبابة حسين، نشر: دار اللِّواء، الرياض، ط: 1، 1406هـ - 1986م.

10- **التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح**؛ الباجي (ت474هـ) ت: د. أبو لبابة حسين، نشر: دار اللِّواء، الرياض، ط: 1، 1406هـ - 1986م.

11- **تقريب التهذيب**، للحافظ أحمد بن علي بن حجر (852هـ)، تحقيق: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف، دار العاصمة، ط: 1، 1416هـ.

12- **تقييد المهمل وتمييز المشكل**؛ لأبي علي الحسين بن محمد الغساني (ت498هـ)، اعتنى به على بن محمد العمران و محمد عزير شمس، دار عالم الفوائد، ط1، 1421هـ.

13- **تهذيب الآثار**. الطَّبري (ت310هـ)، عناية: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، بدون تاريخ.

14- **تهذيب التهذيب**، ابن حجر (ت852هـ)، دار الكتاب الإسلامي، بدون طبعة وتاريخ.

15- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**. المزي (ت742هـ)، التجارية، الطبعة 1414هـ.

16- **الجامع الصحيح المسند المختصر من أمور الرسول ﷺ وسننه وأيامه**، البخاري (ت256هـ)، ترقيم: محمد فؤاد عبدالباقي، المكتبة السلفية بالقاهرة، ط: 1، 1400هـ.

17- **الجامع الصحيح**، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت279هـ)، تحقيق: أحمد شاكر وفؤاد عبدالباقي وكمال حوت، كل جزء من الكتب، دار الكتب العلمية، ط: 1، 1408هـ.

18- **الجرح والتعديل**، ابن أبي حاتم الرازي (ت327هـ)، مصورة دار الكتاب الإسلامي، عن ط: 1، الهندية، سنة1271هـ.

19- **حلية الأولياء**، أبو نعيم (ت430هـ)، ط: 3، 1400هـ، دار الكتاب العربي.

20- **خلق أفعال العباد**، البخاري (ت256هـ)، ت: بدر البدر، نشر الدار السلفية بالكويت، ط: 1، 1405هـ.

21- **دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة**؛ أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (المتوفَّى: 458هـ)، نشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 1405هـ.

22- **الرفع والتكميل في الجرح والتعديل**؛ اللكنوي، ت: أبو غدة، ط2، دار القلم، 1388هـ.

23- **السُّنَّة**، لابن أبي عاصم (ت291هـ) ، المكتب الإسلامي، ط: 2، 1415هـ.

24- **السنة**، لعبدالله بن أحمد بن حنبل (ت290هـ)، دار المؤتمن، بدون طبعة وتاريخ.

25- **سنن ابن ماجه**، (ت275هـ)، دار الحديث القاهرة، بدون طبعة وتاريخ.

ISSN: 2462-2508

26- سنن أبي داود، (275هـ)، نشر: دار الجنان، ط: 1، 1409هـ.

27- سنن الدارمي. (ت255هـ)، ت: فواز أحمد، وآخر، دار الكتاب العربي، ط: 1، 1407هـ.

28- السنن الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت458هـ)، دار المعرفة، بيروت 1413هـ.

29- سنن النسائي، (ت303هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، ط: 3، 1409هـ.

30- سؤالات البرقاني، للإمام الدارقطني، ت: د. عبدالرحيم محمد، نشر: كتب خانة جميلي، لاهور، باكستان، ط: 1، 1404هـ.

31- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، لهبة الله بن حسن اللالكائي (ت418هـ)، تحقيق: د. أحمد سعد حمدان، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط: 2، 1411هـ.

32- شرح السنة، للحسين بن مسعود البغوي (ت516)، تحقيق وتعليق شعيب الأرنؤوط ومحمد الشاوش، المكتب الإسلامي، ط: 2، 1403هـ.

33- شرح مشكل الآثار، الطحاوي (ت321هـ)، ت: شعيب، مؤسسة الرسالة، ط: 1، 1415هـ.

34- شرح معاني الآثار؛ الطحاوي، ت: محمد النجار، دار الكتب العلمية، ط: 2، 1407هـ.

35- صحيح مسلم، (ت261هـ)، ت: محمد فؤاد، طبعة: دار إحياء الكتب العلمية 1374هـ.

36- عمل اليوم والليلة. ابن السني (ت364هـ)، مع ((العجالة))، دار ابن حزم، ط1، 1422هـ.

37- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، الذهبي (ت748هـ)، ت: عزت علي عيد عطية الأموي محمد علي الموشى، دار الكتب الحديثة، القاهرة، ط: 1، 1392هـ.

38- الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (ت365هـ)، دار الفكر، ط: 3، 1409هـ.

39- كتابة البحث العلمي؛ د. عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، دار الشُّروق، ط1، 1413هـ-1993م.

40- الكنى والأسماء؛ مسلم بن الحجاج (261هـ)، ت: عبد الرحيم القشقري، نشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط: 1، 1404هـ/1984م.

41- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات. ابن الكيال (ت939هـ)، تحقيق ودراسة: عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون للتراث، ط: 1، 1401هـ.

42- لسان الميزان، ابن حجر (ت852هـ)، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، الطبعة الأولى.

43- مختار الصِّحاح؛ أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الرازي (ت: 666هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمَّد، نشر: المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، ط5، 1420هـ / 1999م.

44- المستدرك على الصحيحين؛ أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله (المتوفى: 405هـ)، تحقيق:

ISSN: 2462-2508

مصطفى عبد القادر عطا، نشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط1411،1هـ – 1990م.

45- مسند أبي داود الطيالسي، لسليمان ابن داود ابن الجارود (ت204هـ)، توزيع دار الباز.

46- مسند الإمام أحمد بن حنبل، دار الفكر، بدون طباعة.

47- مسند الشهاب، القضاعي، ت: حمدي السَّلفي، مؤسسة الرسالة، ط: 1، 1405هـ.

48- مسند الحميدي، (ت219هـ)، ت: الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: 1، 1409هـ.

49- المصنف، عبدالرزاق (ت211هـ)، ت: الأعظمي، المكتب الإسلامي، ط: 2، 1403هـ.

50- المعجم الكبير. الطبراني (ت360هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد، دار إحياء التراث العربي، ط: 2، 1405هـ.

51- معرفة رجال البخاري؛ أبي جعفر محمد بن الحسن النَّحَّات، عناية: أبو الفضل بدر العمراني، نشر: دار الكتب العلمية، ط: 1، 1424هـ – 2003م.

52- المعلم بشيوخ البخاري ومسلم؛ ابن خلفون (ت636هـ)، ت: أبو عبد الرحمن عادل بن سعد، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط: 1.

53- المغني في الضعفاء؛ الذهبي (ت748هـ)، المحقق: د. نور الدين عتر، نشر: إدارة إحياء التراث، الإسلامي، قطر، بدون طبعة وتاريخ.

54- المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم محمد طاهر الهندي (ت986هـ)، نشر: دار الكتاب العربي 1402هـ.

55- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الذهبي (ت748هـ)، ت: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطِّباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 1382هـ - 1963م.

56- النِّهاية في غريب الحديث والأثر؛ المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن الأثير (المتوفى: 606هـ)، تحقيق: طاهر الزاوى، محمود الطناحي، نشر: المكتبة العلمية، بيروت، 1399هـ - 1979م.

57- الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسَّداد الذين أخرج لهم البخاري في جامعه، الكلاباذي (ت398هـ)، ت: عبد الله الليثي، دار المعرفة بيروت لبنان، ط1، 1407هـ.

58- هدي الساري مقدمة فتح الباري. لأحمد بن علي بن حجر (ت852هـ)، تحقيق: محب الدين الخطيب، المكتبة السلفية، ط: 2، 1407هـ.